قال تراسك محتاراً «أنا لا أعرف بالتأكيد» .

ابتسم مايرهوف وهو يقول «لقد زودت (مالتيفاك) بكل المعلومات التي رأيت انها ضرورية في موضوع الفكاهة ، وقد انتهيت الآن من تزويده بعدد من النكات المختارة ... من هذا الرصيد عليه أن يجيب عن سؤالي . وحيث ان ويستلر قد أبدى اهتماماً بالموضوع ، أطلب منك أن تستدعيه ليجري تحليل الإجابات التي سيقدمها (مالتيفاك) .. ويمكنك أن تشاركنا في تلقي النتائج» .

أجاب تراسك وهو يتنفس الصعداء «بكل سرور أيها الأستاذ العظيم .. بكل سرور» .

* * *

في الموعد المحدد ، أخذ تراسك يتابع ما يحدث حوله دون أن يفهم شيئاً . كان مايرهوف يستخرج الشريط من جوف (مالتيفاك) ويناولها لويستلر الذي يزود بها عقلاً الكترونياً صغيراً ، يحول هذه المعميات إلى كلمات وعبارات مفهومة ، فلم يكن من المعقول أن ينشغل أستاذ عظيم مثل مايرهوف بهذا العمل .. وكانت هذه هي الوظيفة الأساسية لمحلل المعلومات التي يتولاها ويستلر .

وضع ويستلر السماعات على أذنيه ، وأخذ يستمع إلى الإجابات التي يتلقاها .. وأخذت قسمات وجهه تتعقد شيئاً فشيئاً .. وكان بين الحين والآخر «يطلق صيحات الاندهاش المكبوته» .

مرت ساعة .. تضاعف فيه تقطيب ويستلر وهو يتمتم «غير معقول» رفع السماعات عن أذنيه ، ونظر إلى مايرهوف ، وهو يقول بصوت